العسكري الاعلى للثورة الفلسطينية ، يضع في الاحتمال امكانية قيام العدو بغزو جنوبي لبنان وكانت التوجيهات التي وضعها المجلس هي :

١ ـ اعتماد اسلوب القتال غير المباشر · والذي املى علينا هذا الاسلوب ، هو حجم القوى ، وطبيعة قوات الثورة وطبيعة قوات العدو ، من حيث التسليح والامكانيات المتوفرة لدى كل طرف ، وكذلك طبيعة الارض ·

٢ ـ القتال بمجموعات صغيرة لا تتعدى خمسة عناصر · نتمسك ببعض النقاط الحيوية في قتال تراجعي ، الغاية منه فرض اكبر وقت لاعاقة العدو وانزال الخسائر في صفوف قواته ·

لقد اعطي هذا التوجيه لجميع قادة القوات · وكان التوجيه يقضي ايضا بان يزج بثلث قواتنا في الخطوط الخلفية للعدو ، اما الثلثان فتمسك ببعض النقاط الحيوية في المنطقة سواء في القاطع الغربي او الشرقي · وقد تم تطبيق هذا التوجيه في القاطعين ·

والملاحظ ، ان موقف العدو كان صعبا في القتال نتيجة هذا الاسلوب ، رغم كثافة نيران قواته · اي ان قوات العدو لم تكن تجد امامها هدفا مجمعا لقواتنا **تستطيع ان تضربه ضربة واحدة ·**

اما موقف قواتنا ، والتي تشكل قوات العاصفة عمودها الفقري ، فهي تمتلك اسلحة خفيفة مضادة للطائرات ، وتساندها مدفعية مختلطة · النسبة بين عدد القوات في الطرفين كبيرة جدا ، ١ الى ٢٠ في الجانب المعادي · اما بالنسبة للتسلح وكثافة النيران فهي خارج كل امكانية تقدير ·

لقد كانت معارك الايام السبعة في الجنوب حربا حقيقية ، ولم تكن مجرد عملية · وقام العدو في هذه الحرب باستخدام كافة الاسلحة الحديثة · واجرى تجارب عملية على الاسلحة التي وصلته حديثا ، صواريخ ارض ارض وطائرات ف ـ ١٥ ، التي لاحظنا قدرتها على القصف الليلي دون انارة ، بينما تحتاج طائرات الميراج والسكايهوك الى الانارة كي تستطيع القصف ليلا ·

كثافة النيران

اسلوب العدو في القتال ، هو اسلوبه نفسه منذ بداية الصراع العربي ـ الاسرائيلي ، **الجندي ثمين جدا** · لذلك تستخدم كثافة نيران هائلة قبل تقدم المشاة الى الموقع ·

القتال الليلي

الواقع ان الجيش الصهيوني يتقن القتال الليلي · وقد جرى التركيز على هذا القتال منذ انشائه · والاسلحة الحديثة التي حصل عليها مؤخرا كانت عاملا